خلقاً احسن فتنقض هذه البنيه لا على انها على وجه اشرف
كالنوى المزروع الذي لا يصير ثمرا مثمراً الا بعد افساد جثتها
وكذلك البر اذا اردنا ان نجعله زيادة في اجسامنا يحتاج
ان نطحن ونعجن ونخبز ونؤكل فيغير تغييرات كثيره هي فساد
لها في الظاهر وكذلك البذر اذا التي في الارض بعد من لا
يتصور حاله وحاله فساد فالنفس تحب البقاء في هذه الدار اذا
كانت قذرة راضية بالاعراض الدنيوية رضا الجعل بالحش
او جاهله بما لها في المآل

الباب الثالث والثلاثون في فضيلة الانسان اذا اشرف على الملائكة

قد تقدم ان الناس ضربان ضرب لم يحظ من الانسانية
الا بالصورة التخطيطية من انتصاب القامة وعرض الظفر والقدرة
على الضحك والعجز عن النطق بجرى مجرى الحمار والتصدير ورحاوه
دون البهايم وضرب هو الانسان وهو المعنى بما خلق لاجله
فمن كان كذلك فله حالتان احدهما حالته وهو في الدنيا
ولم يقتحم العقبه ويفك الرقبه بل هو صريع جوعه واسير
شبعه تنفقه العرفه وتؤلمه البقه وتقتله الشرقه ولما تقضى
ما امره فهو ما دام في دنياه لا يحكم له بانه افضل من الملايكه
على الاطلاق والحالة الثانيه قد اقتحم العقبه وفك الرقبه

بعد ما قضى

بعد ما قضى ما امره فصار من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
بل قد جعل في مقعد صدق عند مليك مقتدر ذا حياة
بلا ممات وغنى بلا فقر وعز بلا ذل وعلم بلا جهل وقد قامت
الملائكه تخدمه كما قال تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل
باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار فحينئذ من
حصل له هذه المنزله فهو افضل من كثير من الملائكه اعاننا الله
على بلوغ هذه المنزله وجعلنا من المستحقين لها
برحمته انه على ما يشاء قدير فهذا اخر ما قصدت
من بيان تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين
نفعني الله به ومن نظر فيه برحمته انه على ما
يشاء قدير والحمد لله وله الحمد و
صلواته على خير خلقه محمد
وآله الطيبين
الطاهرين
آمين

[illegible] اذا عرفت ان الانسان اذا انتهى الى اول [illegible] في نوعه [illegible]

وافق الفراغ من زبر هذه النسخة المباركة ليلة الاربعاء غرة شهر ربيع
الآخر سنة ١٣٠٤ اربعة وثلثمائة بعد الالف من هجرة
من له العز والشرف بالمحروسة هجرة مدينة [illegible] بالصالحين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)